

الْبَرَّ

تصيير رعن كليمة لادب
جامعة الموصل



العدد التاسع
١٩٧٨ / أيلول

الراسلات باسم سكريتير التحرير - كلية الاداب - جامعة الموصل

فَهَذَا الْعَدَد

الصفحة

١. البحوث التاريخية

- * لمحات من تاريخ الحركة الطلابية في العراق (١٩٢٦ - ١٩٣٠)
١١ الدكتور عباس ياسر حسين
- * سياسة المنصور سيف الدين قلاوون تجاه القوى الصليبية
في بلاد الشام (١٢٧٩ - ١٢٩٠ هـ / ٥٦٨٩ - ٦٧٩ م)
٤١ السيد دريد عبد القادر
- * حول الموقف العثماني من الاطماع الصهيونية الاستيطانية
في فلسطين (١٨٧٦ م - ١٩٠٨ م)
٧١ السيد عماد الجواهري
- * ملامح في الفكر العراقي القديم
٩٩ السيد كيورك مرزينا
- * الاثر المنطقي لارساله على هندسة اقليمدس
١١٧ السيد محمد جلوب
- * تغلب ودورها في التاريخ
١٥١ الدكتورة رمزية الاطرقجي
- * اهم التأثيرات المعمارية والفنية المتبادلة بين العراق والمغرب
العربي في العصر الاسلامي .
١٨٧ الدكتور احمد قاسم جمعة.

بـ. البحوث اللغوية والأدبية

* الطبرى النحوي الكوفى من خلال تفسيره .

٢٣٥ الدكتور أَحمد خطاب العمر

* صراع الحياة والموت في شعر امرئ القيس

٢٦٥ الدكتور عمر محمد الطالب

* الحرس والايقاع في تعبير القرآن

٣٢٧ الدكتور كاصد ياسر حسين

* الشعر في اربيل في ظل الاسرة البكتكينية بين (١٩٥٢ - ١٩٦٣)

٣٨٣ السيد قاظم رشيد

* دراسات لغوية (صيغة فعال ودلالتها)

٤٢١ الدكتور حازم طه

* ابن جبير الاندلسي شاعرًا

٤٥٩ السيد منجد مصطفى بهجت

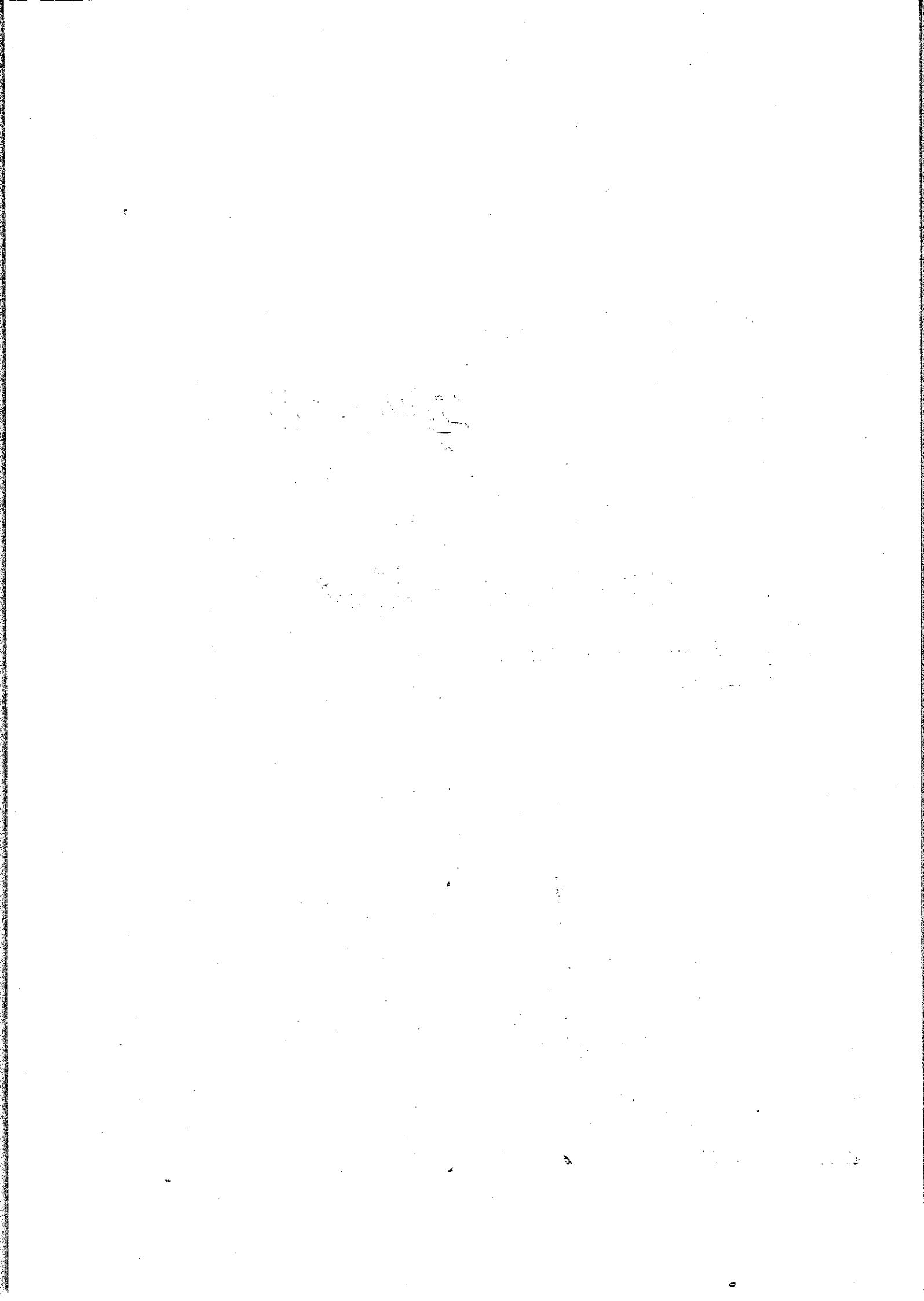
* الليل في الشعر الحايلي

٥٢٧ السيد جليل رشيد فالح

دراسات لغوية

(صيغة فعل ودلالة)

الدكتور حازم الحاج طه



لقد عرض اللغويون والصرفيون القدامى لصيغة **فعال** وأثبتوا لها معانى منها. الدلالة على بقية الأشياء والأدواء والأصوات واستبان لهم أن بعض صيغ (**فعال**) تتعاقب على (**فعيل**) في بعض المعانى. وقد رأيت أن أقوم بدراسة هذه الصيغة محاولاً أن أجد العلاقة بين هذه المعانى المختلفة التي أشرت إليها آنفًا. وبخاصة علاقة **فعال** بـ**فعيل**. قد استلزم ذلك أن أجمع صيغ **فعال** التي أستطعت الوقوف عليها وأصنفها وفق معانىها الجامدة حتى يستتبين الرابط بين هذه المعانى وصيغة **فعال** لعلى أخرج من ذلك بما يلقى الضوء على الدلالة الأصلية لهذه الصيغة . وليسنى للدارس أن يقف على الدلالات المختلفة المتنوعة مجتمعة بعد تفرقها في المراجع والمظان مرتبة موادها ترتيباً هجائياً . على أنني استبعدت من بحثي صيغ **فعال** التي تجاوزت في دلالتها المعنى الأصلي إلى معانٍ مجازية قد ترتبط من قريب أو بعيد بالدلالة الأساسية التي أثبتتها **لفعال**.

أ. **فعال او **فعالة الدال** على القطع أو البرد**

١. جُذَامَة، ما يبقى من الزرع بعد الحصاد.

وال فعل متعد. جذم فلان حبل وصاله: إذا قطعه. وجذمه يجذمه. جذماً:

قطعه، فهو جديم. (١)

٢. جُرْأَة: التمر المقطوع. وقيل هو ما يجرم منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب. والجريم: التمر المقطوع . عن اللحياني : قوم جرم وجرائم وتمر جريم . وذهب أبو هلال العسكري إلى أنه ما يبقى في النخل من الرطب بعد ما جرم . وعن الاصمعي . **الجرأة**. ما سقط من التمر إذا جرم وعن أبي عمرو . جرم الرجل . إذا صار يأكل جرامه النخل بين السعف . والفعل متعد. جرم النخل والتمر يجرمه جرماً: صرمه (٢)

(١) لسان العرب ٤/٣٥٣، ٣٥٦. مادة (جذم).

(٢) المصدر نفسه ٤/٣٥٧. مادة (جرم) والمجمع في بقية الأشياء ص ٦٧

٣. **ُجَزَّاز وُجْزَاز** : ماجز منه اي قطع وجذراة كل شيء ماجز منه وجذراز الأديم : ماضل منه وسقط منه اذا اقطع .

والفعل متعد . جز الصوف والشعر والنخل والخشيش يجزه جزا ، فهو مجزوز وجذريز (١) .

٤. **ُحَدَّافَة** : ما حذف من شيء فطرح وحذافة الأديم مارمي منه . والفعل متعد . حذف الشيء يحذفه حذفا . قطعة من طرفه والحجام . يحذف الشعر من ذلك (٢) .

٥. **سُحَالَة** : ماسقط من الذهب والفضة ونحوهما اذا برد .
وسحالة البر والشعير : قشرهما اذا جردا منه . وكذلك غيرهما من الحبوب كالارز والدخن قال الاذهري : وما تuntas من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهي أيضا سحالة (٣) وكل ماسحل من شيء فاسقط منه سحالة وعن الليث . السحل نحتك الخشبة بالمسحل وهو المبرد والسحالة ماتحت من الحديد وبرد من الموازين .

والفعل متعد . سحل الشيء : برد (٤) .

٦. **قُحَافَة** : كل ما قتحف من شيء واستخرج قحافة . وما جرفته منه قحافة وسيل قحاف كثير يذهب بكل شيء .
والفعل متعد . قحفة قحفا . وضربه فاقتحف قحفاً من راسه اي بان قطعة من الجمجمة (٥) .

٧. **قِرَاضَة** : ماسقط بالقرض ومنه قراضة الذهب . وكذلك ما يقرض الفأر من خبز او ثوب او غيرهما . والقسم متعد . قرضة يقرضه قرضا (٦)

(١) لسان العرب ١٨٤، ١٨٥ مادة (جزز)

(٢) المصدر نفسه ٣٨٤، ١٠ مادة (حذف)

(٣) تهذيب اللغة ٣٠٧، ٤ مادة (سحل)

(٤) لسان العرب ٣٥٠، ١٣ مادة (سحل)

(٥) المصدر نفسه ١٨٣، ١٨٢ مادة (قحف)

(٦) المصدر نفسه ٩، ٨٢ مادة قرض

٨. **قصاصه** : قصاصة الشعر . ما قص منه . وقصاص الشعر : منقطعه على
الرأس وكذلك ما قص من الحدب والشعر .

وال فعل متعد . قص الشع و الصوف والظفر يقصه قصا : قطعه (١) .

٩. قصابة : قصابة الشجر : ما يتسرّط من أطراف عيدها إذا قُضب .
وقصابة الشيء : ما يقتضب منه وخاص بعضهم به ماسقط من أعلى العيدان المقتضبة .

والقضيب : كل نبت من الأغصان يقضب.

وال فعل متعد . قضبه قصبا . انقطع (٢) قال الاعشى : (٣)
ولبون معزاب حويت فاصبحت نهي و آزاله قضبت عقاها

١٠. **قطافة**: مايسقط من العنب اذا قطع كالحرامة من التمر. وما قطف من الشجر.
وفي الحديث يقدرون فيه من القطيف وفي رواية يديرون القطف المقطوف من
التمر فعلى المفعول والفعل متعد قطف الشيء يقطفه : قطفة (٤).

١١. قلامة : مقاطع من الظفر والخافر والعود .

و كذلك المعلومة عن طرف الظفر و انشد : (٥)

لما اتيتم فلم تنجوا بمعزلة قيس القلامه مما جزء العلم .

وال فعل متعد . قلم الظفر والحاfer والعود يقلمه قلماً : قطعه بالقلمين (٦)

١٢. قواره : ما قور من الثوب وغيره . و خص اللاحيني به قواره الأديم وكذلك
ما قطعت من جوانب الشيء المدور . وكل شيء قطعت من وسطه حرقاً
مستديراً فقد قورته . ومنه قواره القميص والحنب والبطيخ . وفي حديث
معاوية في فنائه أعنز درهن غير يحلبن في مثل قواره حافر البعير اى ما استدار
من باطن حافر .

(١) المصدر نفسه ٨/٣٤١ مادة (قصص).

(٢) لسان العرب ٢ / ١٧١ مادة (قضب)

دیوانہ ۱۵۴ (۳)

(٤) لسان العرب ١١ / ١٩٣ مادة (قطف)

(٥) لم أقف على قائله.

(٦) لسان العرب ١٥ / ٣٩٢ مادة (قلم)

والفعل متعد قار الشيء قورا : قطع من وسطه حرقاً مستديراً (١) .

١٣. نخالة : مابقي في المدخل عما يدخل ، حكاہ ابو حنيفة : وكل ما ندخل
فما يبقى فلم يدخل نخالة وكذلك ماندخل من الدقيق .
وال فعل متعد . نخل الشيء ينخله نخلا : صفاء واختارة (٢)

١٤. نسالة : نسال الطير : ماسقط من ريشها هو النسالة وكذلك سنبل
الحلي اذا يبس وطار والفعل متعد نسل الطائر ريشه ينسلي وينسل نسلا .
وقد ورد لازما ايضا في نحو . نسل الوبيل وريش الطائر وما سقط
منه نسيل ونسال (٣)

١٥. نشارۃ : ماسقط من الخشب المنثور (٤)
والفعل متعد : نشرت الخشبة انشرها اذا قطعتها بالمنشار (٥)
بـ . الحال على الكسر :-

١. جذاذ : يقال لحجرة الذهب المكسورة ولفتات الذهب جذاذ والخذاذ
المقطع وقال الفراء في قوله (فجعلهم جذاذا) (٦) فهو مثل الخطام
والرفات (٧) الليث وقطع الفضة الصغار .

جذاذ . وما كسرت من الشيء :
والفعل متعد جذذت الشيء كسرته وقطعته (٨)

٢. خطام : خطام الشيء ماتخطم وكذلك ماتكسر من اليبس والتحطم
التكسير والتحطم ما بقي من نبات عام اول ليبسه وتحطمه . الازهرى

(١) المصدر نفسه / ٦٤٣٥ ، ٤٣٦ مادة (قور)

(٢) المصدر نفسه / ١٤١٧٥ مادة (نخل)

(٣) لسان العرب / ١٤١٨٣ ، ١٨٤ مادة (نسل)

(٤) المصدر نفسه / ٧٦٤ مادة (نشر)

(٥) الصاح / ٢٨٩ ٨٢٩ مادة (نشر)

(٦) سورة الانبياء آية ٨

(٧) المفردات في غريب القرآن ص ٩٠

(٨) لسان العرب / ٥١٠ : ١١ مادة (جذذ)

عن الاصمعي : اذا تكسر يليس البقل فهو حطام (١) وحطام الدنيا كل مافيها من مال يغنى ولا يغني .
 والفعل متعد . حطمه يحطمه حطماً اى كسره (٢) .

٣. فتات : فتات الشيء : ماتكسر منه وما تفت . قال زهير (٣) :
 كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب القني لم يحطمه
 والفتت : الشيء المفتوت . وقد غالب على مافت من الخبز وفي
 التهذيب الا انهم خصوا الخبز المفتوت بالفتت (٤) .
 والفعل متعد . فت الشيء يفتحه وفتا وفتته دفة وفتته كسره وقيل
 كسره بأصياعه (٥) .

٩. فضاضه وفضاضن : فضاض الشيء وفضاضته : ماتكسر منه قال
 النايقة (٦) .
 تطير فضاضاها بينها كل قوس ويتبعها منهم فراش الحواص
 وفضاض الشيء ما تفرق منه عند كسرك ايده وفي الدعاء لا يفضض الله فالك
 اى لا يكسر اسنانك . والقلم هنا الاسنان . كما يقال سقط فهو يعنيون الأنسان
 والفعل متعد . ففضضت الشيء افضه فضا . فهو مفضوض وفضيوضه
 كسرته (٧) .

٥. كسار : كسار الخطب دقاقه . وما تكسر من الشيء .

(١) تهذيب اللغة ٤ / ٤١٤ مادة (حطام)

(٢) لسان العرب ١٥ / ٢٧ ، ٢٨ مادة (حطام)

(٣) شرح ديوانه ص ١٢

(٤) تهذيب اللغة ١٤ / ٢٥٦ مادة (فت)

(٥) لسان العرب ٢ / ٣٦٩ مادة (فتت)

(٦) روایة الديوان : ص ٦٢
 يطير فضاضاها بينهم كل موئس
 ويتبعها منهم فراش الحواجب

(٧) لسان العرب ١٠ / ٧١ ، ٧٢ مادة (فضض)

والفعل متعد . كسر الشيء يكسره كسرا (١) .
٦. نكاثة : مانتكثت من الشيء .

والفعل متعد نكث السواك وغيره ينكثه (٢) .
ت. الدال على النحت :

١. براية : اذا نحت وما وقع مما نحت فهو براية والبراءة النحاتة وما بريت
من العود والبراء النحاتة . قال ابو كبير الهمذلي (٣) .
ذهبت بشاشته واصبح واضحاً

حرق المفارق كالبراء الأكفل

والبراءة كالبراء . قال ابن جني : همزة البراء من الياء لقوفهم في تانية البراءة وقد كان قياسه اذا كان له مذكر ان يهمز في حالة تانية فيقال براءه الا تراهم سا جاءوا بو احد العظام والعباء على مذكره قالوا : عظاءة وعباءة فهمزوا لما بنوا المؤنث على مذكره .
وقد جاء نحو البراء والبراءة

والفعل متعد . برى العود والقلم والقاح وغيرها يبريه برياً تحته (٤)
٢. بشاره : ماتقشره عن شجرة من شيء رقيق .

والفعل متعد . قشر الشيء يقشره ويقشره قشرا (٥)

٣. نحاتة : مانحت من الخشب . والحافار النحات الذي ذهب حروفه
والنحات الردى من كل شيء والفعل متعد ، نحت النجار الخشبة
ونحوها ينحتها (٦) .

٤. نجارة مانتحت من الخشب عند النجر .
والفعل نجر الخشبة ينجرها نجرا . نحتها (٧) .

(١) المصدر نفسه / ٦ ، ٥٣ ، ٤ مادة (كسرا)

(٢) المصدر نفسه / ٣ ، ١٨ ، ١٩ مادة (نكث)

(٣) شرح اشعار الهمذلين / ٣ ، ١٠٨١

(٤) لسان العرب / ١٨ ، ٧٤ ، ٧٥ مادة (برى)

(٥) المصدر نفسه / ٦ ، ٤٠٤ ، ٤ مادة (بشر)

(٦) المصدر نفسه / ٢ ، ٤٠٣ ، ٤ مادة (نحت)

(٧) المصدر نفسه / ٧ ، ٤٥ ، ٤٦ مادة (نجز)

ث. الدال على المشط :

١. جُراشة^١ : ماسقط من الشيء تجرشه وفي التهذيب : الجراشة: ما يتتساقطثناء الحرش (١) والحريش المجروش كأنه قدح بعضه البعض فتفتت ، وجراشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط والفعل متعد. جرشه يجرشه جرشا فهو مجروش وحريش (٢) .
٢. مشاطة^٣ : ماسقط من الشعر عند المشط .
٣. مشاقة^٤ : ماطار وسقط عن المشق. والمشاقة من الكتان والقطن والشعر مخلص منه. ومشاقة هي المشاطة وهي أيضاً ما ينقطع من الإبريم والكتان عند خليصه وتسريحه. والفعل متعد مشق الثوب مزقة (٤).

ج. الدال على الكناس :

١. قُماماة^٥ : كناسة . وقال البحباني : قماماة البيت ماكسح منه فالقي بعضه على بعض ويقال ألق قماماة بيتك على الطريق، اي كناسة بيتك. وتقسم اي تتبع القمام في الكناسات. والقمام حطام الطريق (٥) وما جمعته الريح من يسها . والفعل متعد. قم الشيء قما: كنسه. وفي حديث عمر. رضي الله عنه: انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقول فيقول : قموا فناءكم (٦)
٢. كساحة^٧ : كساحة البيت : ماكسح من التراب فالقي بعضه على بعض والكساحة . الكناسة . وكذلك تراب مجموع كسح بالمسح .

(١) حاشية تهذيب اللغة ١٠ / ٥٢٨ مادة (جرش)

(٢) لسان العرب ٨ / ١٥٩ مادة (جرش)

(٣) المصدر نفسه ٩ / ٢٧٩ مادة (مشط)

(٤) المصدر نفسه ١٢ / ٢٢١ ، ٢٢٢ مادة (مشق)

(٥) الطريفة: ضرب في الطلاء

(٦) لسان العرب ١٥ / ٣٩٤ مادة (قمم)

وال فعل متعد . كصح البيت والبئر يكسحه كسحا : كنسه (١) .
 كناسة : قال البحياني : كناسة البيت ماكسح منه من التراب فألقى
 بعضه على بعض والفعل متعد . كنس الموضع يكتسه كنسا . كصح
 القمامنة عنه . . (٤)

خ. الدال على النخل :-

١. قطاعة^١ : ماسقط عن القطع . وما قطع من الحوارى من (٣) النخالة .
 والفعل متعد . قطع النخالة من الحوارى : فصلهما منه (٤) .
٢. نخالة^٢ : ماتنخل من الشيء وكذلك مانخل من الدقيق . وما بقي في المنخل
 مما ينخل به . والفعل متعد نخل الشيء ينخله نخلا : صفاه واحتاره (٥) .
٣. نسافة^٣ : ماسقط من الشيء ينسفه . وخص البحياني به نسافة السويق .
 ويقال : اعزل النسافة وكل من الخالص .
 والفعل متعد . نصف الشيء وهو نسيف . غربلة . ونصف الطعام ينسفه
 نسفا : اذا نفذه . (٦)

خ. الدال على بقية الاكل والشرب :-

١. حثامة^٤ : ما بقي على المائدة من الطعام او سقط منه اذا اكل . وقيل :
 مافضل من الطعام على الطبق الذي يؤكل عليه .
 والفعل . لازم تختم الرجل . اذا اكل شيئاً هشا في فيه (٧)

(١) المصدر نفسه / ٣ / ٤٠٦ مادة (كصح)

(٢) المصدر نفسه / ٨ / ٨١ مادة (كنس)

(٣) الحوارى : الحوارى من الدقيق : ما ينقى من لباب البر

(٤) لسان العرب / ١٠ / ١٤١ مادة (طبع)

(٥) المصدر نفسه / ١٤ / ١٧٥ مادة (نخل)

(٦) المصدر نفسه / ١١ / ٢٤٠ ، ١٤٢ مادة (نصف)

(٧) لسان العرب ٣ / ١٥ مادة (حثمة)

٢. حُسَافٌ وحُسَافَةٌ : حُسَافٌ : بقية كل شيء أكل فلم يبق إلا قليل .
 وحُسَافَةَ التمر : بقية قشوره واقماعه وكسره هذه عن الأصحابي قال البيت :-
 حُسَافَةُ التمر . وهي قشورة وردية :
 وحساف المائدة : ما ينشر في كل فيرجى فيه الشواب .
 الجوهري : الحسافة : ماتناشر من التمر الفاسد (١)
 والفعل متعد . حسف التمر يحسفه حسفاً : نقاوه من الحسافة (٢)
 ٣. شُفَافَةٌ : بقية الماء واللبن في الإناء .
 والفعل متعد شف الماء يشفه شفاً واشتفه واستشفه وتشافه كل ذلك
 يقضي شربه .
 ويقال : تشففت مافي الإناء واستشففته : إذا شربت جميع مافية
 ولم تستثر منه شيئاً .
 ابن الاعرابي : تشففت مافي الإناء واستشففته : إذا اتيت على مافية . (٣)
 ٤. صِبَابَةٌ : بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الإناء والسعاء قال الأخطل
 في الصبابة (٤) .

جاد القلال له بذات صبابة حمراء مثل سخينة الاوداج
 وقال ايوب عبيد : الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب فإذا
 شربها الرجل قال تصايبتها . فاما ما أنسده ابن الاعرابي من قول
 الشاعر : (٥)

وليل هديت به فتيبة سقوا بصباب الكرى الأغيد
 قال : قد يجوز انه بصبابة الكرى فحذف الماء .
 والفعل متعد : صب الماء ونحوه صبا (٦) .

(١) الصباح ٤ / ١٣٤٤ مادة (حسف)

(٢) لسان العرب ١٠ / ٣٩١ مادة (حسف)

(٣) المصدر اسابق ٨٣ / ١١ مادة (شفف)

(٤) ليس في ديوانه

(٥) لم اقت على قائله

(٦) لسان العرب ٢ / ٤٤٢ مادة (صب)

٥. قُدْحَةً وَقَدْحٍ : بقية تبقى في القدر من المرق وفي الركبة من الشراب .
قدر ما يقدح مرة واحدة اى يغرف (١)

وَالقَدْحٌ : ما يبقى في اسفل القدر فيغرف بجهد وفي حديث ام زرع :
تقدح قدراً وتنصب اخرى اى تغرف ، يقال قدح القدر اذا غرف
ما فيها .

والفعل متعد . قدح ما في اسفل القدر يقدحه قدحاً فهو مقدوح وقدح
اذا غرفه بجهد (٢) .

٦. قُرْأَةً : ما يبقى من المرق اليابس في القدر والصيام يتقررون ، اذا اخذوا
ذلك واكلوه (٣) والقراءة ما يبقى في القدر بعد الغرف منها .

والفعل متعد : قر القدر يقرها قراً . فرغ ما فيها من الطبيخ (٤)

٧. قُرَامَةً : ما يبقى من الخبز ملتقاً بالتنور (٥) .

والقراءة من الخبر : ما تقر منه وكل ما تقرره عن الخبر فهو القراءة .

والفعل متعد . قرم الشيء قرماً : قشره (٦) .

٨. قُشَامُ وَقَشَامَةً : القشام : ما يبقى من كسار الخبر وغيره على المائدة (٧)

والقشامة : ردء التمر عن ابي حنيفة . والقشام والقشامة : ما وقع على
المائدة ونحوها مما لا خير فيه او ما يبقى فيها من ذلك .

وعن ابن الاعرابي : القشامة . ما يبقى من الطعام على الخوان .

والفعل متعد . قشمت الطعام قشماً اذا نفيت الردى منه (٨) .

(١) معجم بقية الاشياء ص ١٣٤

(٢) لسان العرب ٤ / ٣٩٠ مادة (قدح)

(٣) معجم بقية الاشياء ص ١٣٧

(٤) لسان العرب ٦ / ٣٩٠ مادة (قرر)

(٥) معجم بقية الاشياء ص ١٣٧

(٦) لسان العرب ١٥ / ٣٧٣ مادة (قرم)

(٧) معجم بقية الاشياء ص ١٣٨

(٨) لسان العرب ١٥ / ٣٨٥ مادة (قشم)

٩. كُدَادَةٌ : قال الأَصْمَعِي : ما يبقى في أَسْفَلِ الْقَدْرِ (١) .
 وقال الجوهري : ما يبقى في أَسْفَلِ الْقَدْرِ من المرق (٢) .
 وقال الأَزْهَرِي : إِذَا لَصَقَ الطَّبِيخَ يَا سُفْلَ الْبَرْمَةِ فَكَدَ بِالْأَصَابِعِ ، فَهُوَ :
 الْكَدَادَةُ (٣) .
- والكَدَادَةُ : ثُقلُ السَّمْنِ . وَبَقِيتُ مِنَ الْكَلَّا كَدَادَةٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
 وَالْفَعْلُ مُتَعَدٌ كَدَ الشَّيْءِ يَكْدُهُ وَأَكْدُهُ : نَزْعَةٌ يَيْدِهِ ، يَكُونُ ذَلِكُ
 فِي الْجَامِدِ وَالسَّائِلِ (٤) .
١٠. كَدَامَةٌ : بَقِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْلٌ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بَقِيَ مِنْ مَرْعَانًا
 كَدَامَةٌ أَيْ بَقِيَةٌ تَكَدِّمُهَا الْمَالُ بِاسْتَانَاهَا وَلَا تَشْبُعُ مِنْهَا .
 وَالْفَعْلُ مُتَعَدٌ : كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَدَمًا (٥) .
١١. لَعَاعَةٌ : مَا بَقِيَ فِي السَّقَاءِ وَيُقَالُ وَفِي الْأَنَاءِ لَعَاعَةٌ : أَيْ جُرْعَةٌ مِنَ الشَّرَابِ .
 قَالَ الْحَيَانِيَّ بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ لَعَاعَةٌ ، أَيْ قَلِيلٌ (٦) .
١٢. لَعَاقٌ : مَا بَقِيَ فِي فَيْكِ مِنْ طَعَامٍ لَعْقَتَهُ .
 وَالْفَعْلُ مُتَعَدٌ . لَعَقَ الشَّيْءَ يَلْعَقُهُ : لَحْسَهُ (٧) .
- د. مَادِلٌ عَلَى الْلَّبِ وَالصَّفْوَةِ : -
١. خلاصَةٌ : خلاصَةُ السَّمْنِ : مَا خَلَصَ مِنْهُ لَأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزَّبَدَ
 لَيَتَخَذُوهُ سَمَنًا طَرَحُوا مِنْهُ شَيْئًا مِنْ سُوِيقٍ وَتَمَرٍ فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ مِنْ
 الثَّقْلِ فَذَلِكُ السَّمْنُ .
- وَالْفَعْلُ لَازِمٌ : خَلْصَ السَّمْنَ مِنَ الثَّقْلِ (٨)

(١) معجم بقية الأشياء ص ١٤١

(٢) الصحاح ١/٥٢٧ مادة (كدد)

(٣) تهذيب اللغة ٩/٣٥٤ مادة (كدة)

(٤) لسان العرب ٤/٣٨٢ مادة (كدد)

(٥) معجم بقية الأشياء ص ١٤١

(٦) المصدر نفسه ص ١٤٤

(٧) لسان العرب ١٢/٢٠٦ مادة (لعق)

(٨) المصدر نفسه / ٢٩٣، ٢٩٤ مادة (خلص)

٢. **لَبَاب** : لَبَاب كُلِّ شَيْءٍ خَالصَّهُ وَخَيْارَهُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلَهُ وَيُرْمَى خَارِجَهُ مِنَ الشَّمْر .

وَشَيْيٌ لَبَابٌ خَالصٌّ أَنْ جَنِي وَهُوَ لَبَابٌ قَوْمَهُ وَهُلْهُمْ لَبَابٌ قَوْمَهُمْ .
وَهُيَ لَبَابٌ قَوْمَهَا . قَالَ جَرِيرٌ (١)

تُدْرِي فَوْقَ مَتَنِيهَا قَرُونَا عَلَى بَشَرٍ وَانْسَةٍ لَبَابٌ

وَالْحَسْبُ الْلَّبَابُ : الْخَالصُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَبَابَةً . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّمِّ مِنْ مَذْبِحٍ عَنَابٌ سَلْفَهَا وَلَبَابٌ شَرْفَهَا .
وَاللَّبَابُ طَحِينٌ مَرْقَقٌ .

وَلَبَبٌ **الْحُبُّ** جَرِيٌ فِي الدِّقِيقِ (٢)

٣. **مَصَاصٌ** : خَالصٌ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَصَاصُ وَالْمَصَاصَةُ مَا تَنْصَصُتْ مِنْهُ .
وَالْفَعْلُ مَتَعْدٌ مَصَاصَتِ الرَّمَانِ امْصَاهُ (٣)

٤. **نَقاَوَةٌ** : أَفْضَلُ وَالْأَنْتَقِيتُ مِنَ الشَّيْءِ .
الْجَوْهِرِيُّ : نَقاَوَةُ الشَّيْءِ خَيْارَهُ ، وَكَذَلِكَ النَّقاَيَةُ بِالضمِّ فِيهِمَا كَانَهُ بَنِي
عَلَى خَصْدِهِ وَهُوَ النَّفِيَّةُ لَا نَفَعَةَ ثَانِيَّ كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلِهِ الشَّيْءُ (٤)
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : النَّقاَيَةُ الرَّدِيُّ وَالنَّقاَوَةُ الْجَيدُ .

وَالْفَعْلُ مَتَعْدٌ . اَنْتَقِيتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْدَتُ خِيَازِرَةً (٥) .

٥. **نَقِيعٌ** : وَنَقَاعَهُ : النَّقِيعُ : الْمَحْضُ مِنَ الْلَّبَنِ يَبْرُدُ . قَالَ أَبْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (٦) .

أَطْوَفَ مَا أَطْوَفَ ثُمَّ أَوَى إِلَى اُمِّي وَيَكْفِيَنِي النَّقِيعُ
وَالنَّقِيعُ شَيْيٌ يَنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وَغَيْرُهُ ثُمَّ يَصْفَى مَاءُهُ فَيَشْرُبُ وَكَذَلِكَ

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ص ٨٢

(٢) لَسَانُ الْعَرَبِ ٢/٢٢٥ مَادَةً (لَبَابٌ)

(٣) لَسَانُ الْعَرَبِ : ٨/٣٥٩ مَادَةً (مَصَاصٌ)

(٤) الصَّحَاحُ ٦/٢٥١٤ مَادَةً (نَفَاءٌ) .

(٥) لَسَانُ الْعَرَبِ ٢٠/٢١٢ مَادَةً (نَقَاءٌ)

(٦) لَمْ أَقْفُ عَلَى قَائِلَهُ

هو شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ ، وقيل في السكر ازه نقعع الزبيب .

والنقاعة مانقعت من ذلك . قال الشاعر (١)

به من نصائح الشول ردع كانه
نقاعه هناء بماء الصنوبر
والفعل متعد . نقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعأ فهو نقع (٢)
ذ. مайдل على معان اخرى : -
١. حكاكة وحُكاك : حكاكة : ماتحاك بين حجرين اذا حل احدهما
بالآخر لدواء وغيره وقال اللمياني الحكاكة ماحك بين حجرين
ثم اكتحل به من رمد .

وقال ابن دريد: الحكاك ماحلك من شيء على شيء فخر جت منه حكاكة (٣)

وقال الجوهري : الحكاكة ما يسقط عن الشيء عند الحك (٤) .
وال فعل متعدد . حك الشيء بيده وغيرها يحكيه حكما (٥) .

٢. حلاقة، وحليق، وحلاق: حلقة المعزى: ماحلق من شعره . وكذلك منه يكون ذلك في الناس والمعز .

والخليق : الشعر المخلوق

والفعل متعد . حلق معزاه ، اذا اخذ شعرها وجز صافه ، وهي معزة
محلوقة وحليقة (٦) .

٣. حشاشة : روح القلب ورمق حياة النفس . قال : (٧)

(١) لم اقف على قوائمه

(٢) لسان العرب ٢٣٨/١٠ مادة (نفع)

(٣) جمهورة اللغة ٦٣ / ١ مادة (حكمل)

(٤) الصداق ٤/١٥٨ مادة (حكمة)

^(٥) لسان العرب / ١٢ / ٢٩٥ مدة (حكك)

(٦) لسان العرب ١١/٣٤٣-٣٤٥ مادة (حلق)

(٧) قاتله علی افیض

وما المرء مادامت حشاشة نفسه بدرك اطراف الخطوب، ولا إل وكل بقعة حشاشة والهشاش والخشاشة : بقية الروح في المريض، ومنه حديث زمم فانفلت البقرة من جازرها بخشاشة نفسها اي الرمق يقية الحياة والروح .

- الازهرى (٣) الخشاشة : رمق يقية من حياة قال الفرزدق (١) اذا سمعت وطء الركاب تنفست خشاشتها في غير لحم ولا دم والفعل لازم : حشن الولد في بطن امه : جوز به وقت الولادة فيبس في البطن . وحش ولد في رحمها اي بيس والقتنه (٤) . خبasa : الغنيمة . قال عمرو بن جوين او امرروا القيس (٥) فلم ار مثلها خبasa واحد ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله اي اخذته وغنمته . الااصمعي : الخشاشة : ماتخبيست من شيء اخذته وغنمته . ومنه يقال . رجل خبأس اي غلام . والخباسة : الظلمة . والاختباس : الظلم . حبسة مالة واحتبسه اياه . والفعل متعدد . خبس الشيء يخبيسه خبساً . أخذه وغنمته (٦) . خصاصه : ما يبقى في الكرم بعد قطافه العنيقيد الصغير ه هنا وآخر ه هنا . وكذلك الفص من الكرم اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفاً . (٧) .
٦. خلاله : طلب الرطب خلال السعف بعد انقضاء الصرم . وقال أبو حنيفة : هي ما يبقى في اصول السعف من التمر الذي ينتشر .

(١) تهذيب اللغة ٣٩٢/٣ مادة (حش)

(٢) ليس في ديوانه

(٣) لسان العرب ١٧٢/٨ مادة (حش)

(٤) ملحق بالشعر المنسوب إلى أمرئ القيس مما لم يرد في اصول الديوان المخطوط على ص ٧٢

(٥) لسان العرب ٣٦٣٠٣٦٢/٧ مادة (خبس)

(٦) المصدر نفسه ٢٩١، ٢٩٠/٨ مادة (شخص)

والفعل متعد . تخلل الرطب : طلب خلال السعف (١)

٧. خراطة : قال ابو الهيثم : خرطت العنقود خرطاً . اذا اجتذبت حبه
بجميع اصابعك . وما سقط منه فهو الخراطة .

والفعل متعد . خرج الرجل العنقود . (٢)

٨. خشار وخشارة : الرديء من كل شيء . وخص الحياني به رديء المتع .
والخشارة من الشعير ما لا لب له . وخشارة الناس سفلتهم . وفي
الحديث : اذا ذهب الخيار وبقيت خشاره كخشارة الشعير لا يبالي
بهم الله بالله ، هي الرديء من كل شيء . وفلان من الخشاره . اذا كان
دوناً قال الخطية (٣)

وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعث لذبيان العلاء بمالكا
يقول : اشتريت لقومك الشرف بأموالك .

والفعل متعد . خشرت الشيء . اذا ارذله فهو مخشور .

وخشرت الشيء أخشره خشراً . اذا نفيت منه خشارته (٤)

٩. دقاقه ودقاق : ما أندق من الشيء وهو التراب اللين الذي كسرته الريح
من الأرض .

والدقاق : فتات كل شيء . والمدقق : الطحين وكذلك الشيء لاغاظ فيه .

والفعل متعد . دق الشيء يدقه . اذا اظهره (٥)

١٠. رذال ورذالة ورذيل : الرذيل : الدون من الناس وقيل : الدون
في منظره وحالاته وقيل الدون : الخسيس . وقيل : هو الرديء من
كل شيء ورذيل : وسخ وديء ..

(١) لسان العرب ٢٢٦/١٣ مادة (خلل)

(٢) المصدر نفسه ٩/١٥٤ مادة (خرطاً)

(٣) رواية الديوان ص ٣٠ وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعث لذبيان العلاء بمالكا

(٤) لسان العرب ٣٢٢، ٣٢١/٥ مادة (خشراً)

(٥) المصدر نفسه ١١/٣٨٩، ٣٩٠ مادة (دقق)

١١. رُذال ورُذالة : ما أنتقي جيده وبقى رديه . ورذيله كل شيء أردؤه .
والفعل متعد . رذله يرذله رذلا . جعله كذلك (١)

١٢. سُقاطة : ما سقط من شيء .

وال فعل لازم ، يسقط سقوطاً : وقع (٢)

١٣ - ظلامة : وظليم وظليمة . ظلامة وظلية : ماتظلمه عند الطعام
والظليم والظليمة . اللبن يشرب منه قبل ان يروب ، وينخرج
زبدة . قال (٣)

وقائلة ظلمت بكم سقائي وهل يخفى على العقد الظليم
وفي التهذيب . العرب تقول : ظلم فلان سقاوه ، اذا سقاوه قبل ان
ينخرج زبدة (٤) والفعل متعد . ظلمت سقائي : سقيتهم اياه قبل
ان يروب (٥)

١٤ - عشانة : ما يبقى في أصول السعف من التمر .

والفعل متعد . تعشن النخلة : أخذ عشانتها . (٦)

١٥ - عصافة : ما كان على ساق الزرع من الورق الذي يبيس فيه ففت وقيل :
هو ورقة من غير ان يعيّن يبيس ولا غيره . وقيل : ورقة وما لا يؤكل .
وقيل التبن وقيل : هو ما على حب الحنطة ونحوها من قشور التبن . وقيل :
ما سقط من السنبل كالتبّن ونحوه .

والفعل متعد . عصفنا الزرع نعصفه ، أي جرزنا ورقة الذي يميل
في أسفله (٧)

(١) المصدر نفسه ٢٩٨/١٣ مادة (رذل)

(٢) المصدر نفسه ١٨٩/٩ ، ١٩٠ ، ١٨٩ مادة (سقوط)

(٣) لم اقف على قائله

(٤) تهذيب اللغة ٣٨٣/١٤ مادة (ظلم)

(٥) لسان العرب ٢٦٨/١٥ مادة (ظلم)

(٦) المصدر نفسه ١٥٨/١٧ مادة (عشن)

(٧)

١٦ - غُسالة: غسالة الثوب: ماخرج منه بالغسل . وغساله كل شيء ماؤه الذي يخسّل به .

والغسالة ماغسلت به الشيء .

والفعل متعد . غسلت به الشيء (١)

١٧ - فُضاله : وفضيلة: مافضل من الشيء

والفضيلة: الدرجة الرفيعة في الفضل وضد النقصة .

والفعل لازم . فضل فلان على غيره . اذا غالب بالفضل عليهم (٢)

١٨ - مُضااغة: ماضغ : وكذلك مايقى في الفم من اخر ما مضغته .

والفعل متعد . ماضغ الطعام يمضغه ماضغاً (٣)

١٩ - مشاش: أرض رخوة لا تبلع ان تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجر الشخص عن الماء وتنبع المشاشة الماء ان يتشرب في الأرض فكلما استقيت منها دلو جست أخرى .

وابن شميل : المشاشة جوف الأرض . وإنما الأرض مسام فمسكة كذلكه . ومسكة حجارة غليظة . ومسكة لينية . وإنما الأرض طرائق فكل طريقة مسكة . والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب ، وأما مشاشة الركبة نجلبها الذي فيه نبطها وهو حجر يهمي منه الماء أي ترشح فهـي كشاشة العظام تتحلـب أبداً .
يقال: وان مشاش جبلها ليتحلـب اي يرشح ماء .

الجوهرـي: المشاش : أرض لينه . قال الراجـز :

رأسي العروق في المشاش البجاج

ويقال: فلازن لين المشاش . اذا كان طيب النحـزة ، عـفيفاً من الطـمع (٤)

(١) المصدر نفسه ١٤/٨٦٧ مادة (غسل)

(٢) المصدر نفسه ١٤/٤٠٦٣٩ مادة (فضل)

(٣) المصدر نفسه ١٠/٣٣٤ مادة (مضغ)

(٤) الصباح ٣/١٠٢٠ مادة (مشاش)

وفلان طيب المشاش اي كريم النفس . وقول أبي ذؤيب يصف فرساً (١)

يعدو به نعش المشاش كأنه صدع سليم مرجعه لا يطلع يعني انه خفيف النفس والعظام او كنى به عن القوائم . والفعل متعد. مشتت المشاش. اي قصصته مضوغاً (٢)

٢٠ - نفأة: نفأة الشيء: بقائه وأردوه . وكذلك نفاوته . وخص ابن الأعرابي به ردئ الطعام .

والنفأة: المنفي القليل ، مثل البراءة والنخالة.

والنفأة: مانفيته من الشيء لردايته .

وال فعل متعد. يقال: نفيت الشعر اتفيه نفياً ونفأة. إذا رددته (٣)

يلاحظ في الامثلة التي أوردناها أنها مأخوذة من أفعال متعددة وهي تفيد معنى يشبه معنى اسم المفعول فهي نتيجة لوقوع الفعل على المفعول، غير أنها بخلاف اسم المفعول نتيجة غير مقصودة . فـ(نشاره) مثلاً ليست هي النتيجة المقصودة من فعل النشر . وإنما هي نتيجة لازمة .

بينما الخشب المشور، أي الذي وقع عليه الفعل هو المقصود من إجراء الفعل أصلاً، وليس البقاء بالضرورة مما يرفض وينبذ دائماً (٤) فـ(سحالة) مثلاً إذا كان المسحول ذهبًا أو فضة فلا يمكن عدها غير ذات قيمة لنفاستها . ولكن تكون غير ذات قيمة في مثل (الجرامة) وهو التمر المجروم .

فالمادة التي يقع عليها الفعل هي التي تعين كون البقية حسنة أو رديئة

(١) شرح اشعار الهدلين ٣٧/١

(٢) اسان العرب ٢٣٩/٨ ٢٤٠ مادة (مشيش)

(٣) المصدر نفسه ٢١١/٢٠ مادة (نفي)

(٤) انظر ادب الكاتب ص ٤٧٠

ومثل ذلك ايضاً (الجزارة) وهي اجر الجزار، ومنه ايضاً (المصاغة) وهو من مضغ ، وكذلك ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته . ففي هذا المثال نلاحظ ان المعنى الاول وهو (ما مضغ) يعني مطلق المفعول اما المعنى الثاني وهو (ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته) فقد لوحظ فيه معنى بقية المضوغ . ونستطيع من تبادل (فعال وفَعِيل) ان نخلص الى ان العربية في طور من اطوارها كانت تستعمل كلا من (فعال وفَعِيل) لاداء معنى اسم المفعول فتعاقب بينهما كما رأينا في الامثلة ظلامه وظلمة (وكلاهما يعني ما تظلمه) (١) و(رذال ورذله ورذيل) (٢) ونسالة ونسيل ((٣) غير ان الصفتين قد نزعتا الى التباين في طور آخر ليفيد (فَعِيل) معنى (المفعول) المراد من الحدث او الفعل (٤) اما فعال فاستعمل للدلالة على اسم المفعول غير المقصود من الفعل والذي كان لازمة من لوازمه . كما ويبدو ان ذلك كان اول الامر مع افعال مثل (كنس) البيت ، فالمفعول المقصود هنا هو البيت غير ان ناتج فعل الكنس هو (الكنسة) اي ما كسر منه من التراب او القمامه (٥) وبعد ان استقر استعمال فعال للدلالة على نحو ما ذكرنا امتد الى افعال اخرى لا يدل على ناتج غير مقصود ، وانما يستفاد منها معنى البقية عموماً دون ان يكون في ذلك اقلال من شأن هذه البقية بل انها تكون احياناً من خياره . ومن ذلك مثلاً (خلاصة) السمن : التي تدل على ما خلص منه لأنهم اذا طبخوا الزبد ليتخدوه سمناً طرحوا فيه شيئاً من سويق وتمر فإذا جاد وخلص من الثقل كذلك السمن هو الخلاصة (٦) (نقامة) و(نقاؤة) التي تدل على افضل ما يتتبقي من الشيء (٧) كما قال الجوهري

(١) انظر ذ/١٣

(٢) انظر ذ/١٠

(٣) انظر أ/١٤

(٤) ومنه : قتيل وجريح واسير وطريح وطلح (تعب) ومقيت (بعض) وختين (مقطوع الفرقة) وصرير وعقير ولهذا جعله بعضهم مقيساً فيما ليس له فعال بمعنى فاعل ، فيقال عليه حميد وفهميد (مقطور) تصريف الاسماء ص ٩١

(٥) انظر ج/١

(٦) انظر د/١

(٧) د/٤

فيها مما اشرنا اليه من قبل (١)

كما ان صوغ فعل لم يعد مقصوراً على الافعال المتعدية وانما امتد ايضاً الى افعال لازمة عرنا منها على فعلين هما (سقوط سقاطة) وفضل فضالة (٢) ونلاحظ ان الفعل الاخير اي فضل - يأتي منه ايضاً (فعيل) غير أنه في معنى اسم الفاعل للزوم فعله ، اي فضيل بمعنى فاضل .

مادل على افرازات البدن

١. بزاق وبصاق لغتان

والفعل لازم . بزق يبزق بزقا وبصق يبصق بصقا (٣)

٢. ذنان وذنين : المخاط الرقيق الذي يسيل منه الانف . وقيل هو المخاط وقيل هو الماء الرقيق الذي يسيل من الانف . والفعل لازم . ذن أنفه يذن اذا سال (٤).

٣. رضاب الريق . وهو ما يرضبه الانسان من ريقه كأنه يمتصه وقيل الرضاب الريق المرشوف

وقيل هو تقطيع الريق في الفم كثرة ماء الاسنان (٥)

٤. لعاب : ما سال من الفم

لعاب - بفتح العين - الرجل سال لعابه .

وخص الجوهري به الصبي فقال: لعب الصبي . اذا سال لعابه (٦) قان لبيد (٧)

لعبت على اكتافهم وحجورهم ولیداً وسموني لبیداً وعاصماً

وتشعر ملعوب اي ذو لعاب .

(١) انظر د/٤

(٢) انظر ذ/١٧

(٣) لسان العرب ١١/٣٠٢، ٣٠١ مادة(بزق وبصق)

(٤) المصدر نفسه ١٧/٣٢ مادة (ذنن)

(٥) المصدر نفسه ١/٣٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥ مادة(رضاب) وانظر ديوان العرب ١، ٤٣٨/١

(٦) الصحاح ١/٢٢٠ مادة (لعب)

(٧) رواية الديوان : لعبت على اكتافهم وحجورهم ولیداً وسموني مهیداً وعاصماً

ولعب الحية والجراد سمهما . ولعب النحل ما يعسله وهو العسل .

والفعل لازم . لعب الرجل سال لعابه (١)

٥. مخاطط : ما يسيل من الانف والمخاط من الأنف كاللعلاب من الفم :

والفعل متعد . مخطت الصبي مخطا . وقد مخطه من انه اي رمى به (٢)

٦. نحاع : ما تفله الإنسان

لم يرد فعل مجرد منه . والوارد تنفع . تنفع الرجل رمى بنخاعته (٣)

٧. نحامة : ما يلقى الرجل من خراشى صدره . وكذلك ما يخرج من الخيشوم عند التنفس والفعل لازم . نخم الرجل نحاما (٤)

ان بين معاني هذه المجموعة ومعاني بقية الاشياء صلة واضحة غير اننا نلاحظ ان اغلب الأفعال التي اخذت منها هذه الاسماء لازمة فهي بمثابة مفعول لازم عن الفعل نفسه اي ان مخاططاً وبصاقاً مثلاً كان ينظر اليه على انه المفعول الناتج عن فعل المخط والبصق وما من ريب ان العرب نظروا الى هذه الافرازات على أنها بقايا وفضلات تخرج من البدن وليس بذات قيمة كما هو الشأن في الامثلة التي اوردها .

وهذا جعلوا اسماءها على زنة (فعال) التي غلب عليها معنى البقية . ويفيد هذا انه لا يشرك (فعيل فعالا) في هذا المعنى اذ لافائدة من هذه البقايا حتى يأتي منها صيغ على وزن (فعيل) ولكن شد (ذنان وذنين)

مادل على الصوت

٨. ازار وازير : للقدر عند غليانه .

والفعل لازم : أزر القدر توز وترازا وازير وازازا، اذا اشتد غليانها.

وقيل : هو غليان ليس بالشديد (٥)

(١) لسان العرب ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ مادة (لعب)

(٢) لسان العرب ٣٤/٩ مادة (مخط)

(٣) المصدر نفسه ٢٢٦/١٠ مادة (نفع)

(٤) المصدر نفسه ٤٩/١٦ مادة (نخم)

(٥) المصدر نفسه ١٧/٧ مادة (ازر)

٢. بعام : صوت الظبية .

والفعل لازم . بعمت الظبية وتبغم بعاما . صاحت الى ولدها بأرض ما يكون من صوتها (١)

٣. بكاء : يقصر ويمد . قال الفراء وغيره . اذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء . واذا قصرت أردت الدموع وحر وجها . قالت الخنساء في البكاء المندود ثرثي اخاه (٢)

إذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميل
وال فعل لازم ومتعد . بكى يبكيه بكاء . وبكية عاليه بمعنى (٣)

٤. ثغاء : صوت الشاء والمعز وما شاكلها . وفي المحكم الثغاء : صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها والفعل لازم . ثغا يشغوا وشغت تشغوا
ثغاء : اي صاحت (٤)

٥. ثواج : صوت البقرة :

والفعل لازم . ثاجت البقرة ثاج وشوج ثوجاً : صوت (٥)

٦. جوار : رفع الصوت مع نصرغ واستغاثة
وفي الحديث : كاني انظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبيه .
الجوهري : الجوار مثل الخوار . جار الثور والبقرة يجار جوار .
صاحا (٦)

والفعل لازم . جار بالدعاء : اذا رفع صوته (٧)

(١) المصدر نفسه ٣١٧/١٤ مادة (بغم)

(٢) ديوان الخنساء ص ١٢٤

(٣) لسان العرب ٨٨/١٨ مادة (بكى)

(٤) المصدر نفسه ١٢٢/١٨ مادة (ثغا)

(٥) المصدر نفسه ٣/٥ مادة (ثوج)

(٦) تهذيب اللغة ١٧٧/١١ مادة (جار)

(٧) لسان العرب ٨١/٥ مادة (جار)

- ٧ - **خوار** : صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وقال ابن سيدة . **الخوار** : من أصوات البقرة والغنم والظباء والهام (١) والفعل لازم . خار يخور خوارا : صاح (٢) . ومنه قوله تعالى (فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار) (٣)
- ٨ - **رُعاق** : صوت يسمع من قنب الدابة . وفي التهذيب : الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق . الصوت الذي يسمع من بطن الناقة قال الاصمعي : وهو صوت جرданه . إذا تقلقل في قنبه (٤) الليث : الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة . والصواب ما قاله ابن الاعرابي . وقال ابن بري : الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى : عن ابن الاعرابي . وهو صوت البطن من الحجر وجردان الفرس . وقال ابن خالويه :
- الرعاق : صوت بطن الفرس إذا جرى .
- والفعل لازم . رعق يرعق رعاقاً (٥)
- ٩ - **زُفاء** : صوت الديلك والطائر والمكااء . وكذلك الصبي إذا اشتد بكاؤه والفعل لازم . زقا الديلك والطائر والمكااء ونحوها يزقو ويزيقي زقوا وزقاء . صاح (٦)
- ١٠ - **سُحال وسحيل** : الصوت الذي يدور في صدر الحمار . والفعل لازم . سحل البغل والحمار يسحل ويسلحل سحلاً وسحلاً : سرق (٧)

(١) المخصص ٤١٤٢/٢

(٢) لسان العرب ٤٥/٥ مادة (خور)

(٣) سورة طه رقم الآية ٨٨

(٤) تهذيب اللغة ٢٣٧/١ مادة (رعق)

(٥) لسان العرب : ١١٠/٤٠٨ مادة (عق)

(٦) المصدر نفسه ٧٦/١٩ مادة (رقا)

(٧) المصدر نفسه ٣٥٠/١٣ مادة (سحل) وانظر اصلاح المنطق ج ١٠٨

١١ - صراغ وصريخ: الصراخ. الصوت الشديد ما كان
والصريخ المستغيث . وفي المثل : عبد صريخه امه ، أي ناصره أذى ،
منه وأضعفه .

والصراخ: صوت استغاثتهم . والصريخ المغيث .
والفعل لازم. صرخ فلان يصرخ صراخاً . إذا استغاث فقال ياغوثاء ،
واصرختاه والصريخ يكون فعيلاً بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر
وسميع بمعنى مسمع (١)

١٢ - صقاع: صوت الديك .
والفعل لازم. صقع انديك يصقع صقيعاً وصقاعاً . أي صاح (٢)

١٣ - صباح: صوت الثعالب . وقال ذو الرمة (٣)
سباريت يخلو سمع يختار ركبها من الصوت إلا من صباح الثعالب
وضبح ضبحاً وضباجاً: نبع والضباح: الصهيل .
وضباحت الخيل في عدوها : أسمعت من أفواهها صوتاً ليس بضهيل
ولا حمامة : وقيل تضبج ، وهو صوت أنفاسها إذا عدوات قال
عنزة : -

والخيل تعلم حين تضـ بـحـ فيـ حـيـاضـ المـوتـ ضـبـحاـ (٤)

١٤ - ضباء: صوت الذئب والسنور والثعلب .
والفعل لازم. ضفاـ الذئـبـ والـسـنـورـ والـثـعـلـبـ يـضـفـيـوـ ضـفـواـ وـضـباءـ:
صوت وصاخ . وكذلك الكلب والحمية، ثم كثـرـ حتى قـيلـ
للإنسـانـ إـذـاـ ضـربـ فـاستـغـاثـ (٥)

(١) المصدر نفسه ٣٤/٣ مادة (صرخ)

(٢) ديوانه ص ٢٠١

(٣) ديوانه ص ٣٣٣

(٤) لسان العرب ٣٥٥/٣ مادة (ضبج)

(٥) لسان العرب: ٢٢٠/١٩ مادة(ضباء)

١٥ - عُواء: قال ابن الأثير : صوت السباع ، وكأنه بالذئب والكلب
أحسن .

والفعل لازم. عوى الكلب والذئب يعوي عيا وغواه:
لوى خطمه

ثم صوت . وقيل : مد صوته ولم يفصح (١)

١٦ - مُكاء: صفير بالفم.

والفعل لازم . مكا الانسان يمكو مكوا ومكاء: صفر بفيه.
قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في
فمه ثم يصفر فيها (٢) وفي التنزيل العزيز : (وما كان
صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية) (٣)

١٧ - مُواء: صوت الهرة .

قال اللحياني: هرة مؤوء وصوتها المواء.
والفعل لازم. ماءت الهرة تموء . إذا صاحت (٤)

١٨ - نُبَاح ونَبَح: صوت الكلب.

والفعل لازم. نبح الكلب ينبح نبيحاً ونباحاً. والنباح صوت
الاسود ينبح نباح الجرو (٥)

١٩ - نُعَاب ونَعَب: صوت الغراب .

والفعل لازم . نعاب الغراب ينعي وينعي نعباً ونعيباً ونعاباً. صاح
وصوت . وقيل مد عنقه وحرك رأسه في صياغه. (٦)

(١) المصدر نفسه ٢٤٢/١١ مادة (عوى)

(٢) المصدر نفسه ١٥٨/٢٠ مادة (مكا)

(٣) سورة طه رقم الآية ٨٨

(٤) لسان العرب ١٥٥/١ مادة (مواء)

(٥) المصدر نفسه ٤٤٩/٣ مادة (نبح) وانظر اصلاح المنطق ١٠٩

(٦) المصدر نفسه ٢١٦/٢ مادة(نعم)

٢٠ - نُعَاق ونعيق :

نَعْقُ الرَّاعِي بِالْغَنْمِ يَنْعَقْ نَعْقاً وَنُعَاقاً وَنَعِيقاً. صَاحْ بَهَا وَزَجْرُهَا. يَكُونُ ذَلِكُ فِي الصَّبَانِ وَالْمَعْزِ (١)

٢١ - نُهَاق وَنَهِيق: صَوْتُ الْحَمَارِ. فَإِذَا كَرَرَ نَهِيقَهُ وَاشْتَدَ قِيلَ: أَخْذَهُ النُّهَاقُ .

وَالْفَعْلُ لَازِمٌ. نَهَقَ الْحَمَارُ يَنْهِقُ وَيَنْهَقُ نَهَقاً وَنَهِيقاً وَنُهَاقاً : صَوْتُ (٢)

٢١ - هَتَافٌ . الصَّوْتُ الْجَافُ الْعَالِيُّ . وَقِيلَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

وَالْفَعْلُ لَازِمٌ . هَتَفَ بِهِ هَتَافاً . صَاحَ بِهِ (٣)

٢٢ - يَعَارٌ : صَوْتُ الْغَنْمِ . وَقِيلَ صَوْتُ الْمَعْزِ . وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ أصواتِ الشَّاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤)

وَأَمَّا اشْجَعُ الْخَنْثَى فَوَلَوْا تُيوسَا بِالشَّظِيْ لَهَا يَعَارٌ

وَالْفَعْلُ لَازِمٌ . يَعْرَتُ الْعَنْزَةُ تَيَعَرُ يَعَارٌ : صَاحَتْ (٥)

تَكُونُ النَّتِيْجَةُ هُنَا كَامِنَةً فِي وَقْوَعِ الْفَعْلِ نَفْسِهِ .

فِي (النُّهَاقِ وَالنَّهِيقِ) هُوَ نَتِيْجَةُ احْدَاثِ الْفَعْلِ (نَهَقَ) فَمَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ هُنَّ وَاضْعَفُ أَشَدُ الوضُوحِ وَلِذَلِكَ فَهَمَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الدَّالِلَةُ عَلَى نَتِيْجَةِ فَعْلِ الصَّوْتِ عَلَى أَنْهَا نَوْعٌ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَلِذَلِكَ أَمُكْنُ صِيَوْغُهَا عَلَى (فَعَالٍ أَوْ فَعِيلٍ) .

وَيَلَاحِظُ أَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَتَفَرَّدُ بِاسْمِ الصَّوْتِ مِنْهَا بِ(فَعَالٍ) دُونَ (فَعِيلٍ) أَوْ (فَعِيلٍ) دُونَ (فَعَالٍ) مَا يُؤَيِّدُ اتِّحادَ (فَعَالٍ وَفَعِيلٍ) فِي الْمَعْنَى الَّذِي يَدْلَانُ عَلَيْهِ فِي الْأَصْبَلِ ، غَيْرُ أَنَّ اللُّغَةَ قَدْ عَامَلَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الدَّالِلَةِ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ بَعْدِ مُعَالَمَةِ الْمَصَادِرِ فَيَعْدُهَا الْصَّرْفِيُّونَ مَصَادِرَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ

(١) المَصْدَرُ نَفْسَهُ ٢٣٤/١٢ مَادَةُ (نَعْقٌ)

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ ٢٢٩/١٢ مَادَةُ (نَهَقٌ) وَانْظُرْ اصْلَاحَ الْمُتَنَقَّ ١٠٨

(٣) المَصْدَرُ نَفْسَهُ ٢٥٩/١١٩ مَادَةُ (هَتَافٌ)

(٤) لَمْ اقْفَ عَلَى قَائِلِهِ

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ ١٦٥/٨ مَادَةُ (يَعَارٌ)

اللازمة ونحن لاننازع في كون هذه الأسماء تقوم الآن بالنسبة الى افعالها بدور المصدر . الا اننا كما اسلفنا انها كانت في اول امرها أسماء لما تتجه افعالها . ويؤيد هذا ورود فعال مع فعال الذي يفيد أصا " اسم المفعول كما أشرنا من قبل .

مادل علی داء :-

قال تعالى : أكثر الأدواء والأوجاع في كلام العرب على (فعال) (١)
وورد في شرح شافية ابن الحاجب الغالب في مصدر الأدواء
من غير باب فعل المكسور
العين (الفعال) كالسعال ، والدوار) (٢)

١ - جُذام : من الداء معروف لتجذم الأصابع وتقطيعها . ورجل أخذم نزل به الجذام .

قال الجوهري (٣) ولا يقال أجذم ، والجاذم الذي ولي جذمه والمجذم الذي ينزل به الجذام ويقال : رجل أجذم ومجذوم وبجذم . إذا تهافت أطرافه من داء الجذام .

٢ - خُرَاج: ورم يخرج باليدن من داء به. أو خراج يخرج بالأسنان فلا يكاد يبرأ . وكذلك ورم يخرج بدبابة او غيرها من الحيوان (٥)

٣ - خُشَام : داء يأخذ فيه وسده وصاحبته مخشوّم . والخشّم : داء يأخذ في جوف الأنف فتتغير رائحته والفعل لازم . خشم خشمًا وخشومًا

وال فعل مبني للمجهول . جذم الرجل بضم الجيم فهو مجلوم (٤)

وهو أخشى (٦)

(١) فقه اللغة وسر العربية ص ١٩٣

(٢) شرح شافية ابن الحاجب / ١٥٤٦ - ١٥٥٦

(٣) الصدحاج / ١٨٨٤

(٢) لسان المربٍ / ٣٥٤ مادة (جذم)

(٥) المصدر نفسه ٤/٧٥ مادة (خرج)

(٦) المصدر نفسه ٦٩/١: مادة (خشم)

٤ - خُنَاق : وَخْنِيق : ريح أو داء يأخذ الناس والدواب في الخاوة ويُعتبرى
الخيول أيضاً وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحُلقها . واكثر ما يظهر في الحمام .

والفعل متعد . خنقه يخنقه خنقاً وختقاً . فهو مخنوّق وخنيق (١)

٥ - دُكَاع : داء يأخذ الخيول في صدرها كالخبطة (٢) في الناس . وقال
أبو عبيد عن أبي زيد : من أمراض الإبل الدكاع وهو
سعال يأخذها وقال الليث : داء يأخذ الخيول في صدورها
كالخبطة في الناس والفعل مبني للمجهول . يقال دفع الفرس
فهو مدكوع (٣)

٦ - دُوار : كالدوران يأخذ في الرأس .
والفعل مبني للمجهول . دير به وعليه ودير به . أخذه
الدوار من دوار الرأس (٤)

٧ - رداع : الوجع في الجسد . قال قيس بن معاذ مجذون بن عامر : (٥)
صفراء من بقر الحواء كأنما ترك الحياة بها رداع سقيع
وقال قيس بن ذريج : (٦)

فيأحزنا ، وعاودني رداع . وكان فراق لبني كالخداع
والفعل مبني للمجهول : ردع : إذا نكس في مرضه . قال
أبو العيال الهذلي (٧)

(١) المصدر نفسه ١١/٢٨٠-٢٨١ مادة (خنق)

(٢) الخبطة : كالزكمة . وقد خبط فهو محبوط

(٣) تهذيب اللغة ١/٣٠١ مادة (دفع)

(٤) لسان العرب ٥/٣٨٢ مادة (دور)

(٥) ديوانه ٢٥٦

(٦) روایة الديوان : فرأكبدى وعاودنى زداعى

(٧) شرح اشعار الهذليين ١/٤٢٤

ذكرت أخي فعاودني رداع السقم والوصب (١)
٨ - رُعاف: دم يسيل من الأنف .

والفعل لازم. رعف يرعرف رعفًا ورعافًا (٢)

٩ - زُحارة: وزحار وزحير: زحارة: إخراج الصوت و النفس بأذين عند عمل او شدة . وزحار : داء يأخذ البعير فيزحر منه حين ينقلب سرقه فلا يخرج منه شيء . وزحير: تقطيع في البطن يمشي دما .

والفعل مبني للمجهول . زحر الرجل على صيفة مالم يسمم فاعله من الزحير فهو مزحور (٣)

١٠ - زَكَام: معروف .
والفعل مبني للمجهول . زَكَم الرجل، فهو مزكوم . . .
والزَّكَام مأخوذ من الزَّكَم وهو الماء . يقال: زَكَم فلان
ومنه بمعنى واحد (٤)

١١ - سعال: سعال ساعل على المبالغة . كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر
والمسعل موضع السعال من الحلق .
والفعل لازم. سعل يسعل سعالا (٥)

١٢. سلاق : حب بشور على اللسان فيتششر منه أو على أصل اللسان، ويقال
تقشر في أصول الأسنان . وفي حديث عقبة بن غزوان : لقد رأيتني
تاسع تسعة قد سلقت أفواهنا من أكل ورق الشجر بما مانا رجل اليوم

(١) لسان العرب ٤٨١/٩ مادة (رداع)

(٢) تهذيب اللغة ٣٤٩، ٣٤٨/٢ مادة (رعي)

(٣) لسان العرب ٦/٤٠٨، ٤٠٧ مادة (زحر)

(٤) المصدر نفسه ١٦١/١٥ مادة (زَكَم) وادظر تهذيب اللغة ١٠٤/١٠ مادة (زَكَم)

(٥) المصدر نفسه ٣٥٧/١٣ مادة (سعال)

الا على مصر من الأمسار . سلقت من السلاق وهو بثر يخرج من باطن الفم اي خرج فيها بثور . والفعل مبني للمجهول . سلقت أفواهنا (١)

١٣. سلال : داء يهزل ويضي ويقتل . والفعل مبني للمجهول . سل الرجل فهو مسلول (٢)

١٤. صداع : وجع الرأس . والفعل مبني للمجهول . وقد صداع الرجل فهو مصروع (٣)

١٥. صدام : داء يأخذ في رؤوس الدواب . وقال ابن شميل : داء يأخذ الإبل فتخمّص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياماً حتى تبرأ او تموت . وبعضهم يقول : الصدام . ثقل يأخذ الإنسان في رأسه وهو الخشام (٤)

١٦. صفار : صفرة تعلو اللون والبشرة وصاحبها مصفور . والفعل مبني للمجهول . يقال : صفر فهو مصفور (٥)

١٧. قفاص : داء يأخذ في الصدر ويبيس في قوائم الغنم . وداء يأخذ في الدواب يسيل من أنوفها شيء (٦)

١٨. قلاب : داء يأخذ في القلب . عن الحباني داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيما يرمي من يومه يقال بغير مقلوب . وورد في المزهري . قال كراع : القلاب : داء يصيب القلب ، وليس في الكلام اسم داء يشتق من اسم العضو الذي أصابه الا القلاب من القلب

(١) لسان العرب : ٢٦٠٢٥/١٢ مادة (سلق)

(٢) تهذيب اللغة ٢٩٢/١٢ مادة (سل)

(٣) لسان العرب ٦٣/١٠ مادة (صداع)

(٤) المصدر نفسه ٢٢٦/١٥ مادة (صم)

(٥) المصدر نفسه ١٣٤/٦ مادة (صفر)

(٦) المحيط في اللغة ١٢٨/١ مادة (قفاص)

- والكِباد من الكِبَد والنِّكَاف من النِّكَفِين وهم غَدْتَان يَكْتَنُون الحَقْلَوْم
من أَصْل الْلَّهِي . (١)
- والفَعْل مُبْنٍ لِلْمَجْهُول . قَلْبَ قَلْبًا : شَكَا قَلْبَه (٢)
١٩. كِباد : وجع الكِبَد او داء
وَفِي الْحَدِيث : الْكِباد مِن الْعَب (٣) وجع الكِبَد
والفَعْل مُبْنٍ لِلْمَجْهُول . كِبَد : شَكَا قَلْبَه (٤)
٢٠. كُرْزَاز : داء يأخذ من شدة البرد وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو الرعدة منها . أى من شدة البرد كما فسره ابن الاعرابي وزاد الزمخشري حتى يموت أو من خروج دم كثير و الفَعْل مُبْنٍ لِلْمَجْهُول . قد كَرَّ الرَّجُل فَهُو مَكْرُوز (٥)
٢١. مُلَاء : زَكَام يصيب من امتلاء المعدة .
وقد ملأ فَهُو مَلِيء . وَمَلِيء فَلَان وَمَلَاه اللَّهِ امْلَاء ، فَهُو مَمْلُؤْ عَلَى
غَيْرِ قِيَاس ، يَحْمِلُ عَلَى مَلِيء (٦)
٢٢. نُحَاز : داء يأخذ الدواب والإبل في رئاتها فتسعل سعالا شديدا .
وقيل : النحاز سعال إلابل إذا اشتد .
والفَعْل لازم نَحَزَ الرَّجُل سُعْلَ وَنَحَزَ الْقَوْم . أَصَابَ ابْلَهُم النَّحَاز (٧)
٢٣. نِكَاف : ونِكَاث : عَلَى الْبَدْل : داء يأخذ في النِّكَفِين . وَهُوَ أَحَد

(١) المزهر للسيوطى ٩١٠٩٠/٢

(٢) لسان العرب ٢/١٨١، ١٨٠ مادة (قلب) وانظر ديوان العرب

(٣) العَب: شرب الماء من غير مص

(٤) لسان العرب ٤/٣٧٨، ٣٧٩ وانظر ديوان العرب ٤٤١/١

(٥) تاج العربون: ٧٤/٤

(٦) لسان العرب ١/١٥٣، ١٥٢ مادة (ملأ)

(٧) المصدر نفسه ٧/٢٨٣، ٢٨٢ مادة (نَحَز)

الأدواء التي اشتقت من العضو وكذلك هو ورم يأخذ نكفي البعير
وقيل هو داء يأخذها في حلوتها فيقتلها قتلاً ذريعاً^(١)

٢٤. هِيَمٌ : الهِيَمَ كَالْجُنُونُ : ابن شمِيلٍ : الهِيَمَ : نحو الدوار جنون
يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيم . وفي حديث ابن عمر ان
رجلًا باع منه ابلا هِيَمًا ، اي مراضًا جمع اهيم . وهو الذي أصابه
الهِيَمَ وهو داء يكسبها العطش . الاصمعي : الهِيَمَ . للإبل داء
شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها .
وال فعل لازم . هامت الناقة^(٢)

يمكن ارجاع اشتقاق أسماء مادل على داء إلى أصلين : —
احدهما : مأْخُوذٌ من أسماء مثل (القلاب والكباد) فهما مأْخُوذَا
من القلب والكبد^(٣)

والآخر : مأْخُوذٌ من أفعال . هي في الغالب أفعال لازمه على وزن فعل
— بكسر العين — مثل (خشم)^(٤) وهذه الأفعال يكون مصدرها
على وزن (فعل) بفتح العين . فمن الفعل المذكور يقال (خشم)
بفتح الشين . على ان أكثر الأفعال ترد مبنية للمجهول على وزن (فعل) مثل
(زكم) ويكون اسم المفعول من هذه الأفعال المبنية للمجهول على وزن
(مفعول) فيقال (مزكوم) . واسم المرض منه على زنه (فعل) هي — خلافاً
للمعاني التي عرضنا لها في المجموعات السابقة — في الأصل مصادر لهذه
الأفعال المبنية للمجهول . فهي على ذلك المصدر المبني للمجهول الذي يقابل
المصادر (فعل) المبني للمعلوم الذي يرد بين مصادر الفعل مجرد نحو (قضى
قضاء)^(٥) الأفعال المبنية للمعلوم والثانية (فعل) من الأفعال المبنية للمجهول

(١) المصدر نفسه ٢٥٦/١١ مادة (نَكْفَ)

(٢) المصدر نفسه ١١١، ١١٠/١٦ مادة (دِيم)

(٣) انظر مادل على داء مادة ١٩٦١٨

(٤) انظر مادل على داء مادة ٣

(٥) ادب الكاتب ص ٧٥

وكلاهما مصادر لهما غير أن فعال قد استفاض وكثير استعماله حتى غالب على (فعل) وعندئذ أمكن جعل صيغة فعال مطردة حتى في الامراض التي يدل عليهما فعل نحو خضم الذى صيغ له أيضا اسم على زنه (فعال) خشام . وعندما استقر استعمال صيغة المصدر المبني للمجهول فعال لأسوء الأدواء والعلل أمكن أيضا أن يصاغ منه أسماء لأمراض مؤخوذة من أسماء الأعضاء المصاب بها . وبعبارة أخرى اشتقت من أسماء الأعيان ، من ذلك (كباد) فاصلها من الكبد وهو اسم — وان كان قد أخذ منه بعض الأفعال الأخرى تكبد كباد

وبعد فقد بان من دراسة المادة ان صيغة فعال قد ترجع إلى أصلين مفترضين : —
الاول : — اسم مفعول قديس توقف الاشتقاء على صيغته فيما بعد كان بينه وبين فعل علاقة لازمة يدل الأول على المفعول غير المراد والثاني على المفعول المقصود في الأصل من احداث الأفعال التي تحمل ذلك . إلا أن اسم المفعول القياسي في العربية قد أصبح يدل عليه بالصيغة الأحدث لهما الا وهي (مفعول) .

الثاني : — مصدر لأفعال قليلة مبنية للمجهول غابت في الدلالة على الأدواء والعلل ثم امتد استعمال فعال كمصدر الى أفعال مبنية للمعلوم فجاءت المعاجم بالصيغتين معا احيانا هذالم يقتصر في اشتقاءه على الأفعال وانما توسعوا فيه بعض التوسيع فاشتقواه من الأسماء ايضا .

المصادر

- ١ - ادب المكاتب: ابن قتيبة: محمد محيي الدين عبد الحميد . مط السعادة— مصر ١٩٥٨
- ٢ - إصلاح المنطق : ابن السكين . أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . مط دار المعارف — مصر ١٩٥٦.
- ٣ - الاغاني : ابو الفرج الاصفهاني . دار الثقافة بيروت . الطبعة الثالثة ١٩٦٢، هـ ١٣٨١
- ٤ - تاج العروس: الزبيدي . مط دار صادر — بيروت ١٩٦٦
- ٥ - تصریف الأسماء: محمد الطنطاوي . مط وادي الملوك — القاهرة ١٩٥٥
- ٦ - تهذيب اللغة : المد بن احمد الازهري. تح: عبد السلام هارون مط الدار المصرية للتاليف والترجمة — القاهرة .
- ٧ - جمهرة اللغة: ابن دريد. طبع مكتبة المثنى ببغداد بالاوست .
- ٨ - ديوان الادب: اسحاق بن ابراهيم الفارابي. تح: د. احمد مختار عجم . المط الاميرية القاهرة ١٩٧٤ .
- ٩ - ديوان امرئ القيس: تح: محمد أبو الفضل ابراهيم. مط دار المعارف— مصر
- ١٠ - ديوان الخنساء: مط دار الاندلس— بيروت ١٩٦٨ .
- ١١ - ديوان ذي الرمة: تح: د. عبد القدوس ايي صالح. مط طربين دمشق ١٩٧٢ .
- ١٢ - ديوان زهير ابن ابي سلمى: مط دار الكتب المصرية — القاهرة ١٩٤٤
- ١٣ - ديوان عنترة: تح: محمد سعيد مولوي. مط المكتب الاسلامي — بيروت .

- ١٤ - ديوان لبيد بن أبي ربيعة: مط دار صادر - بيروت ١٩٦٦
- ١٥ - ديوان مجذون ليلي: تح: عبدالستار احمد فراج. مط دار مصر للطباعة
- ١٦ - ديوان النابغة الذهبياني: تح: شكري فيصل. مط دار الفكر - بيروت
- ١٧ - شرح أشعار الهدللين: تح: عبد الستار احمد فراج. مط المدنى القاهرة.
- ١٨ - شرح ديوان الاعشى : مط دار صادر - بيروت.
- ١٩ - شرح شافيه ابن الحاجب : رضي الدين الاسترابادي مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي تح: محمد نور الحسن، محمد الزفراوى. محمد محى الدين عبد الحميد. ج٤. مط حجازي القاهرة.
- ٢٠ - الصحيح: اسماعيل بن حماد الجوهري. تح: عبد العفور عطار. مط دار الكتاب العربي - مصر
- ٢١ - فقه اللغة وسر العربية: ابو منصور عبد الملك محمد الشعالي. مط الاستقامة - القاهرة.
- ٢٢ - لسان العرب: ابن منظور. المط الكبرى الميرية ببولاق مصر ١٣٥٥هـ.
- ٢٣ - المحيط في اللغة: الصاحب اسماعيل بن عباد .تح: الشيخ محمد حسن ال ياسين.
- ٢٤ - المخصص: ابن سيدة. مط المكتب التجاري - بيروت.
- ٢٥ - المزهري: السيوطي. شرح وضبط محمد احمد جاد المولى ومحمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البخاري. مط عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٥٨

٢٦ - المعجم في بقية الأشياء: أبو هلال العسكري. تح/ إبراهيم الإباري
وعبد الحفيظ شلبي.

مط دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٤.

٢٧ - المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني. تح: محمد سيد
كيلاني مطالباتي الحلبي - مصر.